رابط المادة على منصة باحث

التربية الإسلامية - الدورة)2(المستوى)1(

حق الله تعالى 2 - المحاضرة 2 - التربية الإسلامية - المستوى الأول 2 - الشيخ/ سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله. مرحبا بكم مع الدرس الثاني - 00:00:00

من الحقوق واسأل الله لكم العلم النافع والعمل الصالح واسأله سبحانه ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وان يجعلنا ممن يعظمه حق التعظيم وان يرزقنا خشيته في الغيب والشهادة. قولوا امين - 00:00:53

كنا في الدرس الماضي نتحدث عن الحق الاول من حقوق الله جل وعلا او الحق الاول وهو حق الله جل وعلا وذكرنا صورا من تعظيم الله واليوم سنتحدث عن حقوقه سبحانه وتعالى - 00:01:12

وقلت في الدرس الماظي ان عندما نقول حق معنى ذلك ليس فظل وليس احسانا منك وليست نافلة تدعى لها انما هذا حقه سبحانه لانه رب العالمين هو ربك وهو معبودك - 00:01:26

ليس لك معبود سواه وانت بحاجة الى هذه العبودية وليس الله جل وعلا الذي يحتاجك فانه سبحانه هو الغني عن خلقه سبحانه وتعالى من حقوق الله جل وعلا الحياء من الله - 00:01:45

والحياء خلق الاسلام خلق الاسلام ولذلك الحبيب صلى الله عليه وسلم وصف الحياء بانه خير كله وانه لا يأتي الا بخير والحياء يتولد في قلب المؤمن يوم ان يستحضر عظمة الله - 00:02:04

ثم نعم الله ثم يقارنها بتقصيره في حق الله يتولد بعد هذه المقارنة خلق الحياء ينكسر العبد لربما فاضت عبرته نعم والله جميعنا قد قصرنا في حق العظيم الجليل سبحانه وتعالى - 00:02:23

ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولو اننا نؤاخذ بكل ما تقصيرنا والله لربما ما خرج الهواء من رئة احد منا لكنه اللطيف لكنه الحفيظ - 00:02:45

لكنه الشكور لكنه المنان سبحانه وتعالى الحياء من الله جل وعلا وذلك بان تخشاه في السر والعلن. الانسان لو انكشفت عورته امام الخلق لاستحيا ولو قيل له ان فلانا يراقبك - 00:03:01

الا سكنت نفسه وما املى عليه ذنب نقول له كيف تستطيع فوق الارض ان تختفي عمن خلق السماوات والارض ولذلك الحياء المؤمن طالب العلم بالذات في الخلوات اعظم عبادة من الجلوات. لانه يستحي من الله - 00:03:18

ولانه يعرف الله وكلما ازدادت هذه المعرفة زاد الايمان. ولذا يقول الله جل وعلا وهو يلوم المنافقين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم وكم انسان لديه اجهزة الاتصال الحديث - 00:03:41

امام الناس لا يظهر على شاشتها اي خطأ ولا يرتكب اي كبيرة فاذا خلا بمحارم الله انتهكها اذا من حقوق الله ان تستحي منه حق الحياء حق الحياء استحيوا من الله حياءكم حياءك من الرجل الصالح من قومك كما ورد في الحديث - 00:04:02

كما انك تستحي احيانا من ابيك ومن عمك ومن من الشيخ ومن العالم الله احق بالحياء من هؤلاء فان جميع اولئك ما قدموا لك شيء انما هم من المخلوقات اين الخالق سبحانه وتعالى - 00:04:24

ايضا من حقوقه سبحانه الخضوع لحكمه نعم ان تخضع خضوعا لحكم الله ولحكم رسوله خضوعا به الرضا والاقرار والاستسلام

والفرح دون ان يكون كرها ولذلك تجد ان بعظ الناس لربما يكره بعظ شرائع الاسلام - 00:04:39
استيقظ من في الليلة الشاتية الى صلاة الفجر في الفجر سيكون خارجا قد كره يكره الماء البارد لكي يتوضأ يكره دفع الزكاة لانه يرى انها غرم. مع انها غنم يكره في الحج ان يصارع ان ان يمشي بين الناس في الزحام - 00:05:04
هذا فرض الله وانت عبده يتذمر ويتلوم نفسه في رمظان اذا صام مع الصائمين واذا اراد ان يخطئ على احد قال انا صائم استسلم لحكم الله وافرح به ولذلك يقول الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قظى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - 00:05:28
ولذلك بعض الناس من عدم استسلامه لحكم الله يبحث عن الحكم الجاهلية فبعض بلاد المسلمين يوجد بها محاكم شرعية ومحاكم وضعية يقول لا نريد الوضعية افحكم الجاهلية يبغون ولذلك جميل ان تعلم ان هذه الحياة - 00:05:52
فرغ من خلقها وقدرت اقدارها وقدرت اقواتها فانما انت من خلق الله. فسعادتك مرهونة بعلاقتك مع الله جل وعلا ومن اعظم مظاهرها ان تستسلم وان تخضع لحكم الله ولرسوله. والا ان تعمل عقلك - 00:06:12
في آآ في اوامر الكتاب والسنة عقلك يسجد في محراب الايمان والاستسلام لله رب العالمين ومن حقوقه جل وعلا محبته وقلت ان المحبة اذا كانت لغير الله خرج حب الله - 00:06:31
والذين امنوا اشد حبا لله ولذلك من مظاهر محبتك لله ان تطيع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وما كان لمؤمن يقول نعم قل ان قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:06:48
يحببكم الله يحببكم الله فانت لا بد ان تحب الله ليحبك الله وهل هناك نعمة الا من الله وما بكم من نعمة فمن الله والنفوس جبلت على ان تحب من انعم عليها - 00:07:05
ولذلك ايها المبارك ايتها المباركة جميل ان نجدد حب الله في قلوبنا حتى لا يخلق الايمان فيها ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. الله - 00:07:23
ينبغي ان تحبه جل في علاه احب اليك من الماء البارد على الظمأ الله اكبر هذه اللذة تساوي اللذائذ بل هي اعلى اللذائذ في الحياة ان تخالف هواك لتطيعه سبحانه وتعالى فيسكب في قلبك ايمانا ولذة ويقينا وسرورا وحبورا - 00:07:44
على استسلامك له جل وعلا وتجديدك المحبة له نحن لو قال احد ابنائنا انا احبك يا ابي ثم خالفني لا تخرج وخرج احبك طيب لا اعطني ما اعطاني اسمع الكلام ما سمع الكلام. قم للصلاة ما قام للصلاة - 00:08:09
تأمره بامور الدنيا فلا يستجيب. ثم يقول بعد ذلك احبك ساقول كذبت لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع ولذلك مشكلة هذا الزمان ايها الاخوة والاخوات اننا - 00:08:31
ان الحب وهو عبادة وهو ركن العبادة الاول ان الحب لله انه زاحمه محبوبات فلما تزاحم الحب النقي الطاهر حب الله ورسوله زاحمه حب الدنيا حلال وحرام وغيره فلما تزاحم معه خرج حب الله من القلوب. واودعناه حبا زائفا - 00:08:51
دمرنا احزننا اشقانا لذلك شجرة الحب في قلبك وجدد حب الله بطاعته والصدق معه وبدعائه اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب وحب كل عمل يقربنا اليك وبعد الفاصل نواصل باذن الله حقوق الله - 00:09:17
هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد - 00:09:51
ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن كأن يدعم احدهما دون الاخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى - 00:10:23
ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة. وهكذا واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذ بالايسر لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة - 00:10:45
ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه ولا ان يتتبع رخص العلماء قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - 00:11:08

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون مرحبا بكم من جديد ومع حقوق العظيم جل وعلا حق الله وقلنا المحبة - 00:11:30

ومن الحقوق بعد ذلك ايضا المداومة على ذكر الله لن تكون محبا ولن تحقق الحق هذا لله وان تقر له بانه الرب سبحانه وتعالى المنعم الذي لا يعبد الا هو - 00:12:17

الا اذا كنت من عباده الذاكرين ان الانسان جبلت النفوس على انها تكثر من ذكر من تحب وهذا مظهر من مظاهر الحب ان تكثر من ذكره ولذلك جعل الله الطمأنينة في الدنيا - 00:12:36

الطمأنينة للذاكرين الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ان بعض الناس يمر عليه الساعة والساعتين ولم يذكر الله ولم يرطب لسانه بذكر الله ولذلك قسى قلبه - 00:12:54

واستوحش في الحياة لا اله الا الله افضل الذكر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. الحمدلله تملأ الميزان لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنان ولذلك البعض منا - 00:13:13

يشعر بالضيق فيذهب احيانا يهرب الى الى شرفة منزله والبعض اذا كان من اهل من اهل المعصية او من اهل ممن لم يفئ الله عليه من الايمان يذهب الى سماع موسيقى - 00:13:32

مسكين الذي خلق هذا القلب وجعله ينبض جعل القلب بين اصبعين من اصابعه جل وعلا يقلبها كيف يشاء. ما اجمل ان تسأله ان يقلب قلبك على الطاعة وان يجعل لذة الذكر في لسانك وفي قلبك. وهنا والله تشعر بالسعادة - 00:13:48

هذا حق من حقوقه سبحانه. سبق المفردون الذاكرون الله كثيرا والذاكرات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. ما اجمل الانسان ان يكون من الذاكرين. اذا من حقوقه سبحانه وتعالى المداومة على ذكره ومن فضل الله علينا اننا اذا ذكرناه - 00:14:11

ذكرنا اي كرم بعد هذا؟ فاذكروني اذكركم والله لو ذكرناه ولو ولم يذكرنا لكان ذلك شرفا لنا فكيف وهو يعدنا ان يذكرنا في ملأ خير من هذا الملأ الذي نحن فيه - 00:14:31

فمن حقوقه سبحانه ذكره بل دوام ذكره كان الحبيب صلى الله عليه وسلم في المجلس يستغفر مائة مرة سبعين مرة كان بعض السلف وهو يتقلب في المنام يذكر الله وهو في النوم وهو ينقلب على يمينه او على يساره من ادمانهم ومداومتهم لذكرهم - 00:14:53

من حقوق الله الرضا به ربا وبالاسلام دينا وبمحمد عليه الصلاة والسلام رسولا يقول صلى الله عليه وسلم ذاق حلاوة الايمان ذاقها من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا - 00:15:12

والله ان الرضا يسعد الانسان كلما جدد الرضا الرضا افراغ هذا القلب من كل مزاحم ثم اسكان هذا الحب حب الله ورسوله والاقرار له بالنبوة وبالرسالة ثم بحب الله جل وعلا حبا يوصلك الى - 00:15:31

ان لا تقدم امام اوامره هوى نفسك ولا اي محبوبات دنياك رضيت بالله ربا اعلنها في كل صباح اعلنها في كل مساء لابد ان نقولها دائما. واجعلها في الذكر. رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا - 00:15:53

يقول ابن القيم من حقه سبحانه على كل احد من عبيده ان يرضى به ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا. من حقه لانك ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:16:13

اتختار للوصول اليه دينا لم يشرعه اتريد الوصول لرضاه وانت تعصيه باختيار نبي ختم نبوته ونسخ نبوته بنبوة اخر ولذلك نقول لليهود ونقول للنصارى الذين يريدون ان يصلوا الى رضا الله لن تصلوا الى رضا الله الا بطاعته والرضا بالدين الذي شرع وبالنبي الذي ارسل - 00:16:29

الذي ارسل موسى عليه السلام هو الذي ارسل عيسى عليه السلام هو الذي ارسل محمدا عليه الصلاة والسلام وختم النبوات به ولذلك ارضى بهذا الدين وارفع رأسك به وكن عزيزا به فان هذا من حق الله عليك - 00:16:56

ايضا من حقوقه عدم نسبة الشر اليه والعجب هذا المؤمن العجب في الانسان عموما انه ان اصابته ضراء جزع اصابته سراء فرح ان

الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين - 00:17:15
ان بعض الناس ينسب الشر الى الله انا ماذا فعلت يا ربي حتى تفعل بي؟ الم تستمعوا اليها في بعض المسلسلات وهي من قلة الحياء من رب الارض والسماوات ان يقف عبد من عبيده - 00:17:43
يحاجه ويخاصمه الله لا يخلق الشر المحض له في كل من محنة منحة وفي كل نقمة في ظاهرها نعمة يعطيك ليرظيك ويأخذ منك لتحمده فيكون الرضا عليك اكبر. ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. لماذا - 00:17:59
لانه اخذ ولده قبض فلذة كبده ثم حمد الله واسترجع لان الله هو الشر ليس اليك ولذلك العبد المسكين الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر - 00:18:27
فكان خيرا له ان اصابته ضراء صبر في الضراء الضراء في عينك هي في الحقيقة منحة ولو نظرنا الى مواقع الغيب اخر لو كشفت لنا اسرار الغيب لنرى اواخر ومنتهى ومآلات هذا الذي - 00:18:49
كرهناه والله ما نختار الا ما اختاره الله والله ما نختار الا ما اختاره الله لانه سبحانه وتعالى لا يخلق الشر المحض انما حتى وهو يراك تقول يا ربي وقد فقدت شيئا من دنياك - 00:19:09
لان هناك منازل في الجنة لا يبلغها العبد بصلاته ولا صيامه انما يبلغها بصبره والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار اذا لا تنسب الشر الى الله - 00:19:28
ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم والخير كله في يديك والشر ليس اليك. ايضا من حقوقه دوام الاستغفار والتوبة نعم خلقك وهو يعلم انك تعصي. الملائكة خلق لا يعصون لم يركبوا من شهوة - 00:19:50
ولذلك هم يطيعون الله لا يفترون لكن نحن اذنب ابونا ادم عليه الصلاة والسلام. واهبط في الارض وتاب الله عليه وسلط عليه الشيطان فهناك نفس امارة وهناك شيطان. وهناك هناك كل ما حولك - 00:20:09
لربما يغريك لكي تعصي العبد المخلص ذاك الذي اذا اذنب ولابد ان يذنب لابد ان يذنب من اكبر الالام التي يشعر بها بعض الناس وبعض طلبة العلم الصغار او الكبار او بعض المهتدين او عند التوبة الاولى ينتكس او - 00:20:32
يرتكس في الذنب فيقول الشيطان له ما ينفع انت ليس لك مكان في الجنة مستقرك في النار. استحي من الله وهو من هنا يأتيه الاوهام والوسوسة. اقول الذنب قدر ادفعه بتوبة بقدر جميل اخر. لو لم تذنبوا يقول صلى الله عليه وسلم وتستغفروا - 00:20:53
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم سبحان الله الله يعلم منا جل وعلا انا نذنب وهو الذي خلقنا لكنه يحب منا ان نأوب اليه وان نتوب اليه - 00:21:17
وان نستغفره. ولذلك قال الله جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون توبوا اليه عودوا اليه ولذلك قد تكون كالجبال وتبلغ عنان السماء ذنوبك وتأتي بلا شرك وقد انكسرت وتبت - 00:21:35
لا يغفر الله الذنب فحسب بل ويبدل الذنب حسنة وبعد الفاصل نكمل باذن الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به - 00:21:55
قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:22:28
يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - 00:23:06
قال ابو داوود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:23:30
في الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى مرحبا بكم من جديد. اذا قلنا ان من حقوق الله ان نأوب اليه. كما قال الامام النووي اعلم - 00:23:49

ان كل من ارتكب معصية لزمه المبادرة الى التوبة منها والتوبة من حقوق الله التوبة معناها اقرار العبد انه عبد واقرار العبد انه ضعيف واقرار العبد بان رحمة الله وسعت كل شيء وهو شيء من هذا الكون - 00:24:27

فكلما حقق التوبة كلما حقق العبودية نعم تعود ما دامت الروح بين جنبيك ولكن بشروط التوبة التي تعلمونها اخلاص واقلاع وندم وعزم على الا تعود ورد الحقوق الى اهلها وان تكون - 00:24:50

وان اه تكون في وقتها ايضا من حقوق الله جل وعلا احسان الظن به عجيب بعضنا يحسن الظن في مخلوق ويقول هذا اضمن انه عنده كذا وكذا واضمن انه لن يظلمني انه سيعطيني وانه سيفي بوعي - 00:25:11

دي اقول له احسان ظنك بالله جل وعلا احسان ظنك ان تتوقع من الله جل وعلا كل خير. وهل الخير الا منه سبحانه الشر ليس اليه والخير منه سبحانه وتعالى واليه. لذلك - 00:25:35

احسان الظن معناها ان العبد يعبد الله على علم فمن عرف الله احسن الظن به متى يأتي الشيطان ليقنطك من الرحمة ويقول ما في فايدة متى يعدك الشيطان بالسوء والفحشاء - 00:25:55

متى يفتنك الشيطان؟ اذا ضعفت علاقتك مع الرحمن وما حققت ذلك وما عرفت الله حق المعرفة يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الشيطان يعدكم الفقر - 00:26:15

يأمركم نعم ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا الله وعد والشيطان وعد اي الوعدين تصدق؟ تحسن الظن في من جميل ان يجدد الانسان احسان ظنه بربه سبحانه وتعالى وذلك باستدامة معرفته. ولن تعرفه الا بالعلم - 00:26:34

وهذا العلم الذي نحن واياكم فيه نريد ان نزداد حبا له وقربا اليه سبحانه وتعالى ومعرفة به حتى نحسن الظن به فاذا ادركتنا ساعة الوفاة هناك نقول كما قال بلال رضي الله عنه غدا نلقى الاحبة - 00:26:58

محمدا وصحبه نعم ونعم ونقولها مطمئنين كما قال الحبيب عليه الصلاة والسلام بل الرفيق الاعلى نفرح بلقاء الله. ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. يقول عليه الصلاة والسلام لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله - 00:27:20

والله جل وعلا ما دمت تحسن الظن به فهو اعلى مما تظن. واكرم وهو اهل الجود سبحانه وهو اهل التقوى اهل التقوى واهل المغفرة سبحانه وتعالى. اذا كان يعطي اقل اهل الجنة منزلة - 00:27:45

عشرة اضعاف ملك ملك من ملوك الدنيا هذا اقلهم اذا فكيف باعلاهم الله من من من رحمته بعباده ان كل الالام في الدنيا وكل الاحزان في الدنيا مع صبغة في الجنة - 00:28:04

تنسيك تلك الصبغة تلك الالام والاحزان احسن الظن بالله فما اخذ منك الا لانه يحبك واعطاك واعطاك وامهلك وسترك ومع ذلك تأتي في ساعة الموت او قبل فيبدأ الانسان يسيء الظن بالله. لذلك متى يكون حسن الظن بالله؟ يتأكد عند المرظ - 00:28:21

عند الاحتضار ثق في ربك انه الكريم الرحيم المنان. هذا الذي سبحانه وتعالى سيقبض من النار قبضة فيقول هذه الى الجنة ولا لكن من هم؟ اهل التوحيد فلا تأتي اليه مشركا - 00:28:47

ولذلك نعود الى حديث معاذ حق الله على العباد الا يشركوا به شيئا بعد ذلك ننتقل الى فوائد معرفة حقوق الله على العبد ما هي الفوائد التي نجنيها نحن يخلص معرفتك - 00:29:06

لله واحقاق الحق لله واعطاء الله حقه سبحانه وتعالى لا منة ولا كرما انما فضلا منه اي هيأك واعانك على سبحانه اولا تخلصك من العجب والكبر الانسان بعضنا فيه تعاظم - 00:29:29

فيه بعض من اخلاق ابليس الكبر العجب ابليس قال الخلق لاسجد اسجد لمن خلقت طينا هذا الكبر الذي في النفس كلما ازداد الانسان تعبدا لله كلما ارتقى حقق العبودية بالذل والانكسار والخضوع - 00:29:50

لله جل وعلا فاحب الله غاية الحب وعظمه غاية التعظيم يخرج من جسده ذاك الخلق الرديء الذي ما استودع ما اودع الشيطان هذا الخلق في بدن انسان الا هلك وهو الكبر بل الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:30:13

الثاني من فوائد معرفة حقوق الله جل وعلا ان ان يغلق الانسان على نفسه باب رؤية عمله انه كثير ولذلك البعض منا اذا صام النهار قام الليل لربما يشعر بنشوة. النشوة الايمانية للفرح بالطاعة جميل - 00:30:41

الفرح بالطاعة جميل لكن ان يقعد بعد طاعة بدعوى انه ما قصرن. نحن قد يعني تخلصنا من نحن قمنا الليل وغيرنا ما قام صمنا الاثنين والخميس وغيرنا ما صام. هذا العجب - 00:31:06

اذا حقق الانسان ما لله عليه فانه ما دام في الدنيا فانه يشعر بالتقصير ولن تصل الى درجة ان ترضى على طاعتك ولذلك الانسان بعد كل فراغ من طاعة يسأل الله الاعانة عن طاعة فاذا فرغت - 00:31:22

انصب والى ربك فارغب اذا فرغت من عمل فقم الى عمل اخر هذا امر الله لنبيه عليه الصلاة والسلام. قم الليل الا قليلا ومع ذلك تتفطر اقدامه عليه الصلاة والسلام ويقول افلا اكون عبدا شكورا - 00:31:44

من حقوقه سبحانه ان تعلم بان كل عبادة تقدمها لا زلت مقصرا وتحتاج الى اكثر. ايضا تورثك الذل والخضوع كما قلنا. وشعور الانسان بالذل امام الله عز ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطأ الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي - 00:32:03

وان صيرت احمد لي نبيا ايضا منها من من فوائد معرفة الله جل وعلا ان تجاهد نفسك معرفة حقوق الله ان تجاهد نفسك على الاخلاص لان الله واحد ولا يقبل ان يشرك معه غيره - 00:32:27

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء لذلك يجاهد الانسان هذه النية الا تنقلب عليه. وهذا القلب الذي سمي قلبا لانقلابه. القلب سمي قلب لانه يتقلب فتسأل الله ان يثبته - 00:32:45

ومن اعظم انواع الثبات الا تريد بعملك الا الله لا تسميع احد ولا ثناء احد انما تريد الله والدار الاخرة وهذا حق الله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ايضا - 00:33:03

يورث القلب الحياة والحياة ايضا لان الحياة لا تكون للقلب حياة كما ان البدن يحتاج الى طعام. والى شراب والى هواء والله ان العبد يحتاج الى ان ينكسر بين يدي الله ويسأله ان يقويه ليحيي قلبه - 00:33:21

وهناك قلوب مريضة وهناك قلوب قاسية وهناك قلوب ميتة وهناك قلوب كالكوز مجخيا كالكأس المنكوس. هناك قلوب حية مطمئنة ايضا كما قلنا من فوائد معرفة حقوق الله محبته ومحبة من يقوم بطاعته - 00:33:43

وتحقق بذلك المحبة الايمانية هذه تطوافة عجلة في الحق الاول من الحقوق وهو حق الله جل وعلا على عباده اختم فاقول اخرج من قلبك كل شرك وحد الواحد سبحانه وتعالى - 00:34:06

حتى تصل اليه جل وعلا تصل اليه مطمئنا باعظم عبد. عبادة. باعظم عبادة الا وهي التوحيد. وتتخلص من اكبر جرم واثم وهو الشرك اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - 00:34:25

اكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:43